

خلال ترؤسه لاجتماع موسع لقيادة المؤتمر والحكومة

نائب الرئيس: قريبا خارطة طريق لحل الأزمة



بعض البلدان العربية والإسلامية مستغلا الأزمة السياسية وذلك لإعلان إمارة إسلامية في زنجبار محافظة أبين فقد أكد نائب رئيس الجمهورية إن هذا التنظيم الإرهابي قد مني بخسارة لم يسبق لها مثيل، حيث قتل العشرات من قادتهم وعدد كبير من عناصرهم الإرهابية وتم دحره من معظم الأماكن التي كانوا قد وصلوا للاستيلاء عليها.

وسجل نائب رئيس الجمهورية بالغ الشكر والعرفان لرجال القوات المسلحة والأمن في محافظة أبين وكذلك المواطنين الشرفاء الذين حملوا السلاح وقاتلوا إلى جانب إخوانهم من القوات المسلحة والأمن لتطهير أبين من هذه الجرثومة الخبيثة.

وتمن نائب رئيس الجمهورية كل الجهود الوطنية التي تصب في خدمة أمن واستقرار ووحدة اليمن الأرض والإنسان.

وكان الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني تحدث في اللقاء، حيث أشاد بالجهود الكبيرة التي يبذلها الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في مواجهة هذه الظروف الطارئة والخطيرة خصوصا منذ الاعتداء الإرهابي والإجرامي الذي استهدف فخامة الأخ رئيس الجمهورية بمسجد دار الرئاسة وبعض من قيادة الدولة.

وقال إننا جميعا في المؤتمر الشعبي العام والحكومة والبرلمان نستمد من نائب رئيس الجمهورية الإصرار على مواجهة التحديات والعمل على المعالجات الموضوعية والوطنية الناجمة وإخراج اليمن من هذه الأزمة التي يعاني منها. مشيراً إلى أنه وبهذه المناسبة تؤكد بأن جميع القوى السياسية والمنظمات الجماهيرية في السلطة والمعارضة مسؤولون عن إنقاذ اليمن من المنزلق الخطير.

وقد أثنى الاجتماع الموسع على الجهود القيادية الحثيثة التي بذلها وببذلها الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في إعادة الأمور إلى نصابها وفي حل المشكلات القائمة والسير قدما من أجل استئناف الحوار الوطني وبالتعاون مع كل الشرفاء والمخلصين من أبناء الوطن والقيادات السياسية الوطنية والحرص من قبل الجميع على التهدئة.

وقدر الاجتماع الحلول العملية التي تم اتخاذها في محافظة حضرموت وفي محافظة عدن لتلبية احتياجات المواطنين من المشتقات النفطية وتوفير الديزل بالنسبة للمزارعين والمؤسسات الخدمية الأساسية كالمستشفيات ومشاريع المياه... وطالب كافة السلطات المحلية في أمانة العاصمة والمحافظات الأخرى بالاستفادة من هذه التجارب الناجحة التي تستثمر المبادرات والجهود الشعبية إلى جانب الجهود الرسمية.

رأس الأخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام أمس اجتماعاً موسعاً للجنة العامة والحكومة والهيئة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام والأمانة العامة للمؤتمر.

وقد استهل نائب رئيس الجمهورية الاجتماع بكلمة شاملة استعرض فيها تطورات الأوضاع ومجريات الأمور السياسية والاقتصادية والأمنية خلال الفترة الماضية وخاصة بعد الاعتداء الإرهابي الإجرامي القاتل على مسجد النبهين بدار الرئاسة والذي استهدف فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكبار مسؤولي الدولة في الجمعة الأولى من شهر رجب الحرام.. مشيراً إلى ما كانت ستتمهله هذه الجريمة الكروية من كارثة وطنية ماحقة بالنسبة لبلادنا وشعبنا لولا الطاف البارئ سبحانه وتعالى الذي كتب الحياة والنجاة لفخامة رئيس الجمهورية وكبار مسؤولي الدولة، وقد باتت الجريمة وكل ما ارتبط بها من جرائم سابقة ولاحقة بالفشل، لكنها كلفت الشعب والوطن أرواح الشهداء وأغلى التضحيات وفتحت العيون والأذهان على حقيقة المخاطر الجسيمة والمتفاقمة التي تهدد اليمن وأمنه واستقراره وكل أبنائه في كافة أرجاء الوطن.

الجهود المحلية والإقليمية والدولية تشدد على أهمية الحوار

الحوار المخرج الوحيد من الأزمة لتجنب البلاد من الوضع الخطير

الوضع الذي تعيشه اليمن صعب ومعقد لم يسبق له مثيل

ندعو لاصطفاف وطني شامل لمواجهة الأزمات

لخلق المشاكل وعلى أعضاء مجلس النواب من كل المحافظات والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية التعاون الكامل مع السلطات المحلية وكشف المتلاعبين بحاجيات الناس ومعايبتهم ومحامتهم.

وأكد نائب رئيس الجمهورية أن الدولة قد استوردت بمليار دولار خلال الأشهر القليلة الماضية ولم تستطع أن تغطي الحاجة من هذه المشتقات ربما بسبب ذلك التلاعب وهو عمل سياسي تخريبي.

وعبر عن شكره وتقديره للأسلوب الذي اتبعته محافظة حضرموت وتعاملها المنظم مع المزارعين وتمويهم بصورة شهرية بالحاجة المطلوبة من الديزل والنفط.

وكان الأخ نائب رئيس الجمهورية قد حيا أعضاء مجلس النواب الذين عادوا إلى مواقعهم الطبيعية في كتلة المؤتمر الشعبي العام. وفيما يتعلق بمواجهة تنظيم القاعدة الإرهابي الذي جمع عناصره من كل المحافظات وتجارا والتخريب وتجارا

هذه التومينات. وترطق نائب رئيس الجمهورية إلى الجهود السياسية المنصبة على مختلف المستويات داخليا وإقليميا ودوليا ومن ضمنها المبادرة الخليجية وبيان الأمم المتحدة والتي تدعو جميعها إلى الحوار، فالحوار وحده هو المخرج الوحيد للأزمة التي يعانيها اليمن في الوقت الراهن وبما يجنب اليمن هذا الوضع الخطير.

وقال الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية بعد أن استعرض لقاءاته مع أطراف المعارضة والموقدين الدوليين والسفرء من الدول الخمس الدائمة العضوية إن شاء الله هذا الأسبوع قد نتوصل إلى خارطة طريق لحل كافة المشاكل أولا وأول والأهم قبل المهم وبصورة جدية ومخلصة لاتقبل الواربة. وفيما يتعلق بأزمة المشتقات النفطية، أكد نائب رئيس الجمهورية أن مخصصات المحافظات تصل بالكميات المعتادة إلا أن هناك تجارا للأزمات وتجارا والتخريب وتجارا

وقال الأخ نائب رئيس الجمهورية كلنا مطلعون على ما يدور وتتابع الأحداث أولا بأول وهناك معلومات متدفقة عما يجري في كل الوسائل الإعلامية بعضها صحيحة وهناك معلومات مختلفة ومسيبة لايلبث أن يفتضح أمرها ولكن مع ذلك هناك نجاحات تتحقق كل يوم وإنجازات كبيرة بفضل تعاون جميع أبناء الوطن الشرفاء الأوفياء وكافة المسؤولين في السلطات التنفيذية الحكومية والسلطات المحلية وقيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وحلفائه في كل مكان.

وأضاف الأخ عبدربه منصور هادي أن الأزمة السياسية المتفاقمة التي تعيشها اليمن ليست عادية وإنما أزمة متداخلة لظروف وعوامل خطيرة باعتبارها مركب أزمت خائفة لازمة سياسية متداخلة بالمشكلات القبلية والنزاعات المنطقية وظروف التخلف والجهل والأمية والاقتصادية متداخلة بعوامل الفقر والبطالة وتضاعف الاحتياجات والهلع المصطنع والأزمة الأمنية يؤثر عليها الانقسام الحاصل داخل القوات المسلحة والأمن وعوامل اجتماعية أخرى.. مؤكداً أن مثل تلك الأزمت بحد ذاتها تدمر دولة بكاملها وتفكك بأي مجتمع ولكننا في اليمن والحمد لله قيادة وشعبا أبيا صامدا وصبورا ومؤسسات دولة فاعلة استطعنا أن نصمد ونواجه ونتحمل كل تلك الأزمت التي لم تتوقف ومازالت تتفاقم ولذلك فإننا ندعو إلى اصطفاف وطني شامل لمواجهة ما من قبل كل القوى السياسية وكافة فئات الشعب ومؤسسات المجتمع المدني التي تجاوز عددها اليوم سبعة الاف مؤسسة مجتمع مدني.

وتابع الأخ نائب رئيس الجمهورية قائلاً: إننا نطالب كافة القوى السياسية وقياداتها الوطنية إلى أن يحكموا العقل والمصلحة الوطنية العليا لنكون جميعا بيدا واحدة وفي مواجهة المخاطر وسدا منيعا يحول دون وقوع الانهيار أو يضر بالوحدة الوطنية وبمؤسسات الدولة الصامدة.

وشدد بقوله إذا لم يتوحد الجميع وفي أقرب وقت ممكن لتحقيق الوفاق الوطني فقد يحدث ما لا يحمد عقباه لقدر الله ولذلك يجب أن نضع اليمن في الكفة الراجحة من أجل إنقاذ الوطن وتلك هي مسؤولية الجميع.

ونبه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية إلى أن اللجان التي تم تشكيلها من أجل وقف إطلاق النار وفتح الطرقات وإخراج المسلحين من جميع الأطراف من المدن تواصل استكمال كافة مهامها بما في ذلك تأمين وصول قاطرات الغاز والكهرباء والنفط من محافظة مأرب وعدم التهاون مع من يتلاعب بالحقوق الإنسانية الطبيعية لجميع الناس في الحصول على

الاضرار طالت المواطنين دون استثناء

على كافة القوى السياسية استشعار مسؤولياتها الوطنية لانقاذ اليمن من الانهيار

الاقتصاد الوطني أمام الخطر

المتداوله حالياً في اليمن هي فئة ١٠٠ ريال يمني، مرجعا ذلك للتضخم، وفئة الـ ٥٠٠ ريال، لافتاً إلى أنه تم إصدار فئة الـ ٢٥٠ ريالاً يمينياً منذ نحو سنتين، إضافة إلى الـ (١٠٠) و الـ (٥٠).

بنزين خال من الرصاص
هذا وكان وزير الصناعة والتجارة المهندس هشام شرف قد أكد أن أزمة المشتقات النفطية ستنتهي مطلع الأسبوع القادم حيث بدأت عملية تزويد مختلف محطات البنزين على مستوى أمانة العاصمة وبقية المحافظات بالبنزين الخالي من الرصاص كخطوة أولى لإنهاء الأزمة الراهنة في المشتقات النفطية.

مشيراً إلى أنه تم استيراد ٩٠ ألف طن من النفط كدفعة أولى لتغطية العجز القائم في المشتقات النفطية، لافتاً إلى أن الاحتياج اليومي من الديزل لجميع المحافظات يصل إلى ثمانية آلاف طن يبلغ احتياج الأمانة منها ١٤٠ طناً، فيما يصل الاحتياج اليومي من البنزين للمحورية ٤٠٥ ألف طن اثنين طن منها لأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

وقال وزير الصناعة إنه تم تخصيص محطة لأصحاب الأفران في منطقة نغم لتزويدهم بمادة الديزل بموجب كروت يتم صرفها لهم من خلال مكتب الصناعة والتجارة بالأمانة ولا يوجد أي إشكال في هذا الجانب، مشيراً إلى أن الوزارة ومكاتبها ستنفذ حملات ميدانية مكثفة بعد حل مشكلة المشتقات النفطية على الأسواق والأفران في الأمانة وبقية المحافظات لمراقبة عدم التلاعب بالأسعار والأوزان والاحتكار للسلع والمنتجات الرادعة بحق المخالفين. وحذر من التلاعب بالأسعار واستغلال الأزمة الراهنة من قبل بعض ضعفاء النفوس.



التلاعب بسعر المشتقات النفطية وراء ارتفاع الأسعار

وذهب الفسيل، إلى أنه لن يتم تعزيز قيمة العملة اليمنية إلا بتقوية الاقتصاد اليمني، والاستقرار السياسي والتنمية المستدامة، إضافة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.

وبين مستشار وزارة الصناعة والتجارة ومسؤول قطاع الأعمال في الوزارة أن قيمة الريال أخذت في الانهيار أمام الدولار، حتى وصلت في الوقت الحالي إلى ٢٤٠ ريالاً يمينياً مقابل الدولار الواحد. ومن المعروف والحديث لـ الفسيل أن الفئة الغالبة

اللجنة قد توصلت في العام الماضي إلى معالجة مشكلة ما نسبته ٤٨٪ من المشاريع المتعثرة والتي يزيد إجمالي تكلفتها الاستثمارية على ملياري ريال أي أكثر من مليوني دولار لكل مشروع على حدة.

تراجع الريال
إلى ذلك كشف مستشار وزارة الصناعة والتجارة الدكتور طه الفسيل أن العملة النقدية «الريال» تسير في الاتجاه الهابط، وذلك إثر تعرضها للكثير من الانهيارات، مرجحاً تعرض الريال إلى المزيد من الانحدار، في ظل الأزمة السياسية الراهنة. وقال الدكتور طه الفسيل إن المعطيات الراهنة تشير إلى أن العملة المتداوله لن تحافظ على ثبات سعرها المتدني أساساً، ذلك نتيجة اعتبارات، منها العوامل السياسية والاقتصادية والأزمات المتتالية التي مرت على اليمن.

تزايدت حدة المخاوف من تعرض الاقتصاد الوطني لكارثة حقيقية جراء الأزمة السياسية الراهنة المستمرة منذ ستة أشهر، وذلك بعد تفاقم المشكلات الاقتصادية المتمثلة في أزمت المشتقات النفطية والوقود والغاز والتي يعتبر التلاعب والسمسة فيها من الأسباب الرئيسية وراء ارتفاع الأسعار والتضخم خلافا لضعف الرقابة على الأسواق والخسائر التي لحقت بالمواطنين ومختلف قطاعات الاقتصاد بسبب الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي بفعل قيام مخز بين بإطلاق النار على أبراج الكهرباء وخط كهرباء مأرب- صنعاء، بما يؤثر بشكل سلبي على الجهود الرامية للتخفيف من الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كتب/ جمال مجاهد

90 ألف طن من النفط تم استيراده بالعملة الصعبة

بدء تزويد محطات الوقود بالبنزين الخالي من الرصاص

١٧ محافظة وتكلفتها الاستثمارية تزيد على ٥٦ مليار ريال، في إطار توجه الهيئة لتفعيل الرعاية اللاحقة والدعم للاستثمارات كون إيجاد الحلول والمعالجات للمشاريع المتعثرة بالتنسيق والتعاون مع الجهات الحكومية المعنية سيسهم إلى حد كبير في الدفع بعملية الترويج للاستثمار على الصعيدين المحلي والدولي من أجل استقطاب أكبر قدر من المشاريع في القطاعات المستهدفة. وذكر رئيس قطاع الترويج بهيئة الاستثمار أن